

الحكايات المحبوبة

السورة الذهبية



ARABCOMICS.NET





الوزة الذهبية



أَعَادَ الْحِكَايَةَ : الدَّكْتُورُ الْبِيرُ مُظَلِّقُ
رُسُومَ : فَرَانْكَ هَمْفِرِسْت

مكتبة لبنات

تَفْتِنُ هَذِهِ الْحِكَايَاتُ الْمَحْبُوبَةُ أَجْيَالَ أَبْنَائِنَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ .

فَأَطْفَالُنَا الصَّغَارُ يَتَشَوَّقُونَ إِلَى سَمَاعِ وَالِدِيهِمْ يَرَوْنَهَا لَهُمْ ، وَإِلَى
تَفْحُصِ دَقَائِقِ الرُّسُومِ الْمُلَوَّنةِ الْبَدِيعَةِ ، الَّتِي لَهَا دَوْرٌ فِي إثَارَةِ الْخِيَالِ
وَتَكْمِيلَةِ الْجَوِّ الْقَصَصِيِّ .

أَمَّا أَطْفَالُنَا الْأَكْبَرُ سِنًا ، مِمَّنْ يَقْدِرُونَ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ،
فَانْتَهُمُ يَقْبَلُونَ عَلَيْهَا بِتَلَهُّفٍ وَسَعَادَةٍ ، فَيَكُونُ لَهُمْ فِيهَا مَتْنَعُ الْحِكَايَةِ
وَمَتْنَعُ التَّمَرُّسِ بِالْقِرَاءَةِ .

وَقَدْ ضُبِطَ النَّصُّ بِالشَّكْلِ التَّامِّ ، رَغْبَةً فِي مُسَاعَدَةِ الْأَطْفَالِ عَلَى
الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَجَعَلَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ مَلَكَةً عِنْدَهُمْ .

ذاتَ يَوْمٍ ، أَرَادَ الابْنُ الْأَكْبَرُ أَنْ يَقْطَعَ حَطَبًا
مِنَ الْغَابَةِ . وَلَمَّا كَانَ هَذَا الْعَمَلُ يَسْتَعْرِقُ وَقْتًا فَقَدْ
زَوَّدَتْهُ أُمُّهُ بِكَعْكَةٍ كَبِيرَةٍ وَزُجَاجَةٍ عَصِيرٍ .



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، كَانَ يَعِيشُ فِي كُوخٍ قَائِمٍ عَلَى
طَرَفِ إِحْدَى الْغَابَاتِ رَجُلٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ .

كَانَ أَصْغَرُ الْأَبْنَاءِ ، وَاسْمُهُ سَرْحَانُ ، شَابًّا لَطِيفًا
طَيِّبَ الْقَلْبِ . وَلَكِنْ كَانَ كُلُّ مَنْ حَوْلَهُ يَضْحَكُ عَلَيْهِ
وَيَسْخَرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَقَلُّ ذِكَاءً مِنْ أَخَوَيْهِ الْآخَرَيْنِ .

قَابَلَ الْإِبْنَ الْأَكْبَرُ فِي الْغَابَةِ عَجُوزًا أَشْيَبَ ضَيْلَ
الْجِسْمِ .

قَالَ الْعَجُوزُ : « أَنَا جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ . أَعْطِنِي ،
مِنْ فَضْلِكَ ، قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنْ الْكَعْكَ وَجُرْعَةً مِنْ
الْعَصِيرِ ! »

أَجَابَ الْإِبْنَ الْأَكْبَرُ بِفَظَاطَةٍ : « لَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا .
إِذَا أُعْطَيْتُكَ شَيْئًا قَلَّ طَعَامِي وَنَقَصَ عَصِيرِي . إِبْتَعِدْ
عَنِّي ! »

ثُمَّ أَخَذَ يَضْرِبُ بِفَأْسِهِ شَجَرَةً كَبِيرَةً وَيَجْمَعُ
حَطَبَهَا .



وَسُرْعَانَ مَا أَفَلَّتِ الْفَأْسُ مِنْهُ وَوَقَعَتْ عَلَى ذِرَاعِهِ
فَجَرَحَتْهَا . وَأَسْرَعَ إِلَى الْبَيْتِ لِيُضَمِّدَ جُرْحَهُ .



وَهَكَذَا ، دَخَلَ الْإِبْنُ الثَّانِي الْغَابَةَ لِيَقْطَعَ حَطَبًا .
فَزَوَّدَتْهُ أُمُّهُ ، مِثْلَمَا زَوَّدَتْ أَخَاهُ ، بِكَعْكَةٍ كَبِيرَةٍ
وَزُجَاجَةٍ عَصِيرٍ .

ظَهَرَ الْعَجُوزُ الْأَشْيَبُ الضَّئِيلُ الْجِسْمِ مَرَّةً أُخْرَى ،
وَرَجَا الْإِبْنَ الثَّانِي أَنْ يُعْطِيَهُ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْكَعْكَ
وَجُرْعَةً مِنَ الْعَصِيرِ .



كَانَ الْإِبْنُ الثَّانِي أَيْضًا يُحِبُّ نَفْسَهُ ، وَلَا يُحِبُّ
أَنْ يُسَاعِدَ أَحَدًا . لِذَلِكَ قَالَ :

«إِذَا أُعْطِيتُكَ شَيْئًا قَلَّ طَعَامِي وَنَقَصَ عَصِيرِي .
إِبْتَعِدْ عَنِّي ، لَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى وَجْهَكَ !»



أَخِيرًا ، سَمَحَ لَهُ أَبُوهُ بِالذَّهَابِ . فَدَخَلَ سَرْحَانَ
الْغَابَةَ ، بَعْدَ أَنْ زَوَّدَتْهُ أُمُّهُ بِرَغِيفٍ يَابِسٍ وَزُجَاجَةٍ مَاءٍ .
فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَيْتِ كَعَكٍّ وَلَا عَصِيرٌ .



قَالَ سَرْحَانُ مُخَاطِبًا أَبَاهُ : «لِمَ لَا تَسْمَحُ لِي
يَا أَبِي بِقِطْعِ الْحَطَبِ مِنَ الْغَابَةِ؟»

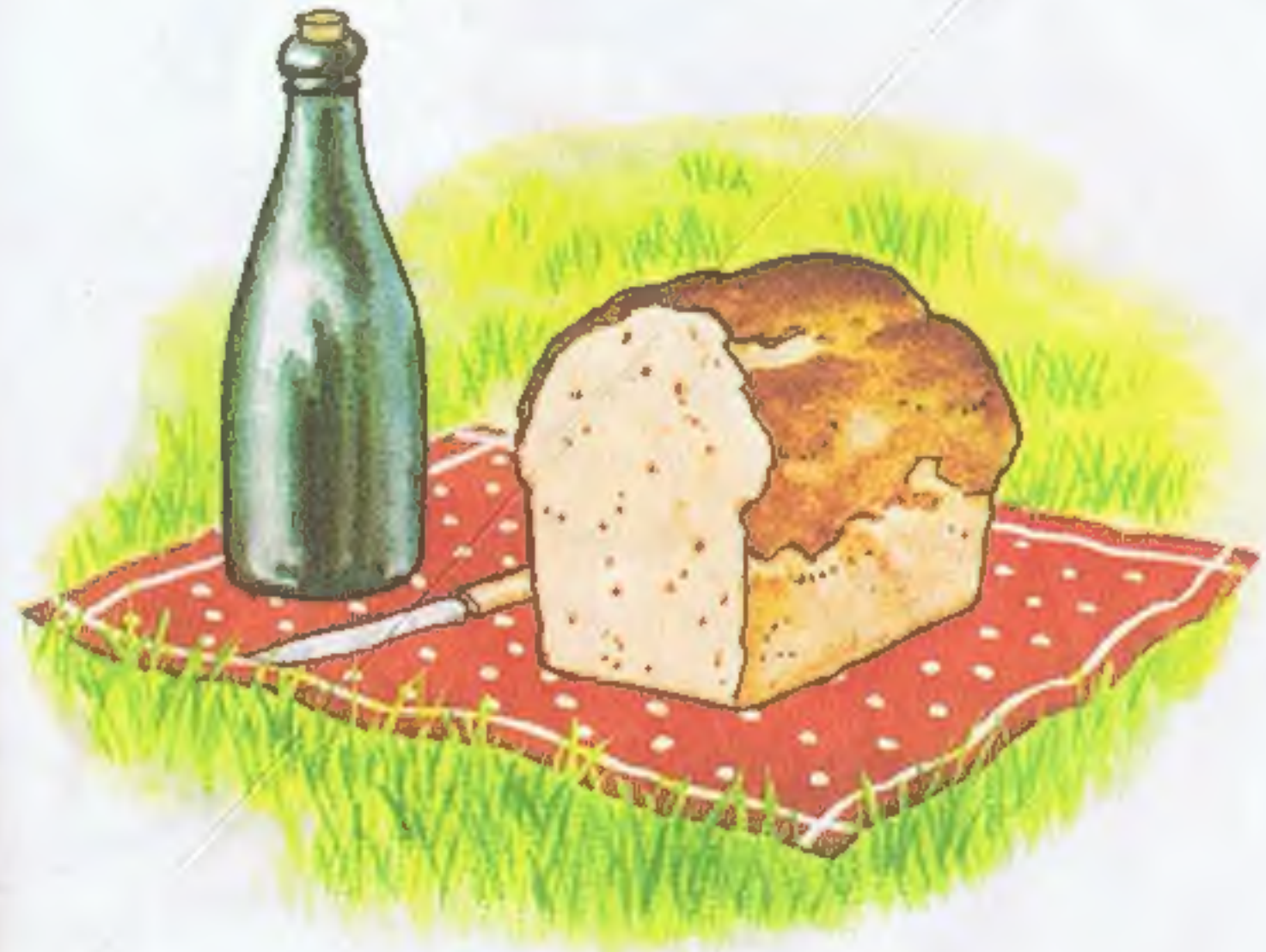
أَجَابَ الْأَبُ : «أُحِبُّ أَنْ أَسْمَحَ لَكَ يَا بُنَيَّ .
لَكِنَّكَ لَا تُحْسِنُ اسْتِعْمَالَ الْفَأْسِ وَلَا تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ
أَعْمَالِ الْغَابَةِ . رَأَيْتَ بِنَفْسِكَ مَا أَصَابَ أَخَوَيْكَ !
أَتُرِيدُنِي أَنْ أُرْسِلَكَ إِلَى مَكَانٍ يُؤْذِيكَ؟»

قَالَ سَرْحَانُ : «إِسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ ، يَا أَبِي ،
أَرْجُوكَ ! جَرَّبْنِي مَرَّةً ! أَنَا وَاثِقٌ مِنْ نَجَاحِي .»

ما إنْ دَخَلَ سَرْحَانُ الْغَابَةَ حَتَّى ظَهَرَ أَمَامَهُ الْعَجُوزُ
الْأَشْيَبُ الضَّئِيلُ الْجِسْمِ.

قَالَ الْعَجُوزُ : «أَنَا جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ . أَعْطِنِي ، مِنْ
فَضْلِكَ ، قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْكَعْكَ ، وَجُرْعَةً مِنَ الْعَصِيرِ !»

أَجَابَ سَرْحَانُ : «آسِفٌ . لَيْسَ مَعِيَ إِلَّا رَغِيفٌ مِنَ
الْخُبْزِ الْيَابِسِ وَزُجَاجَةٌ مَاءٍ . تَعَالَ ، إِذَا شِئْتَ ، نَأْكُلِ
الرَّغِيفَ مَعًا وَنَشْرَبِ الْمَاءَ .»



جَلَسَ الْاِثْنَانِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، فَرَأَى سَرْحَانٌ أَنَّ
رَغِيْفَهُ الْيَابِسَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى كَعْكٍ لَذِيذٍ ، وَأَنَّ مَاءَهُ
قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى عَصِيرٍ .

أَكَلَ الرَّجُلَانِ وَشَرِبَا . ثُمَّ قَالَ الْعَجُوزُ : « سَمَحْتَ
لِي أَنْ أَشَارِكَكَ طَعَامَكَ فَعَلَيَّْ الْآنَ أَنْ أَكَافِئَكَ . »
ثُمَّ أَشَارَ إِلَى إِحْدَى الْأَشْجَارِ ، وَقَالَ : « اقْطَعْ تِلْكَ
الشَّجَرَةَ تَجِدُ فِيهَا مَا يَجْلِبُ لَكَ السَّعْدَ . »



أَمْسَكَ سَرْحَانَ فَاسَهُ وَرَاحَ يَضْرِبُ الشَّجَرَةَ الَّتِي
أَشَارَ إِلَيْهَا الْعَجُوزُ .

مَا إِنَّ سَقَطَتِ الشَّجَرَةُ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ دَاخِلِهَا
وَزَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ جَمِيلَةٌ ، ذَاتُ رِيشٍ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ .

أَمْسَكَ سَرْحَانَ الْوَزَّةَ بِعِنَايَةٍ فَائِقَةٍ . وَلَمْ يَذْهَبْ
إِلَى الْبَيْتِ بَلْ تَوَجَّهَ إِلَى نَزْلِ قَرِيبٍ يَبَاتُ فِيهِ لَيْلَتُهُ .
وَأَرَادَ أَنْ يَطْمَئِنَّ عَلَى وَزَّتِهِ ، فَوَضَعَهَا فِي مَقَرَشٍ مُنَاسِبٍ
تَنَامُ فِيهِ ، قَبْلَ أَنْ يَأْوِيَهُ هُوَ إِلَى فِرَاشِهِ .



كَانَ لِصَاحِبِ التُّرْلِ ثَلَاثُ بَنَاتٍ . رَأَتْ الْبَنَاتُ
الْوَزَّةَ فَأَعْجِبْنَ بِهَا إِعْجَابًا شَدِيدًا ، وَتَمَنَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ الْحُصُولَ عَلَى رِيشَةٍ مِنْ رِيشَاتِهَا .

ذَهَبَتِ الْكُبْرَى إِلَى مَفْرَشِ الْوَزَّةِ لَيْلًا . وَحَاوَلَتْ

نَتْفَ رِيشَةٍ مِنْ رِيشَاتِهَا . لَكِنَّهَا وَجَدَتْ نَفْسَهَا عَالِقَةً
بِالرِّيشَةِ لَا تَقْدِرُ عَلَى تَرْكِهَا .

جَاءَتِ الْأُخْتَانِ الْأُخْرَيَانِ ، وَحَاوَلَتَا الْمُسَاعَدَةَ .
لَكِنْ مَا إِنَّ أُمْسَكْتَا أُخْتَهُمَا حَتَّى وَجَدَتَا نَفْسَيْهِمَا عَالِقَتَيْنِ
بِهَا . وَكَانَ عَلَى الْأَخَوَاتِ الثَّلَاثِ أَنْ يَقْضِيَنَّ اللَّيْلَ عِنْدَ
مَفْرَشِ الْوَزَّةِ ، وَقَدْ عَلِقَتِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ بِالْأُخْرَى
وَعَلِقَتْ كُبْرَاهُنَّ بِالْوَزَّةِ .



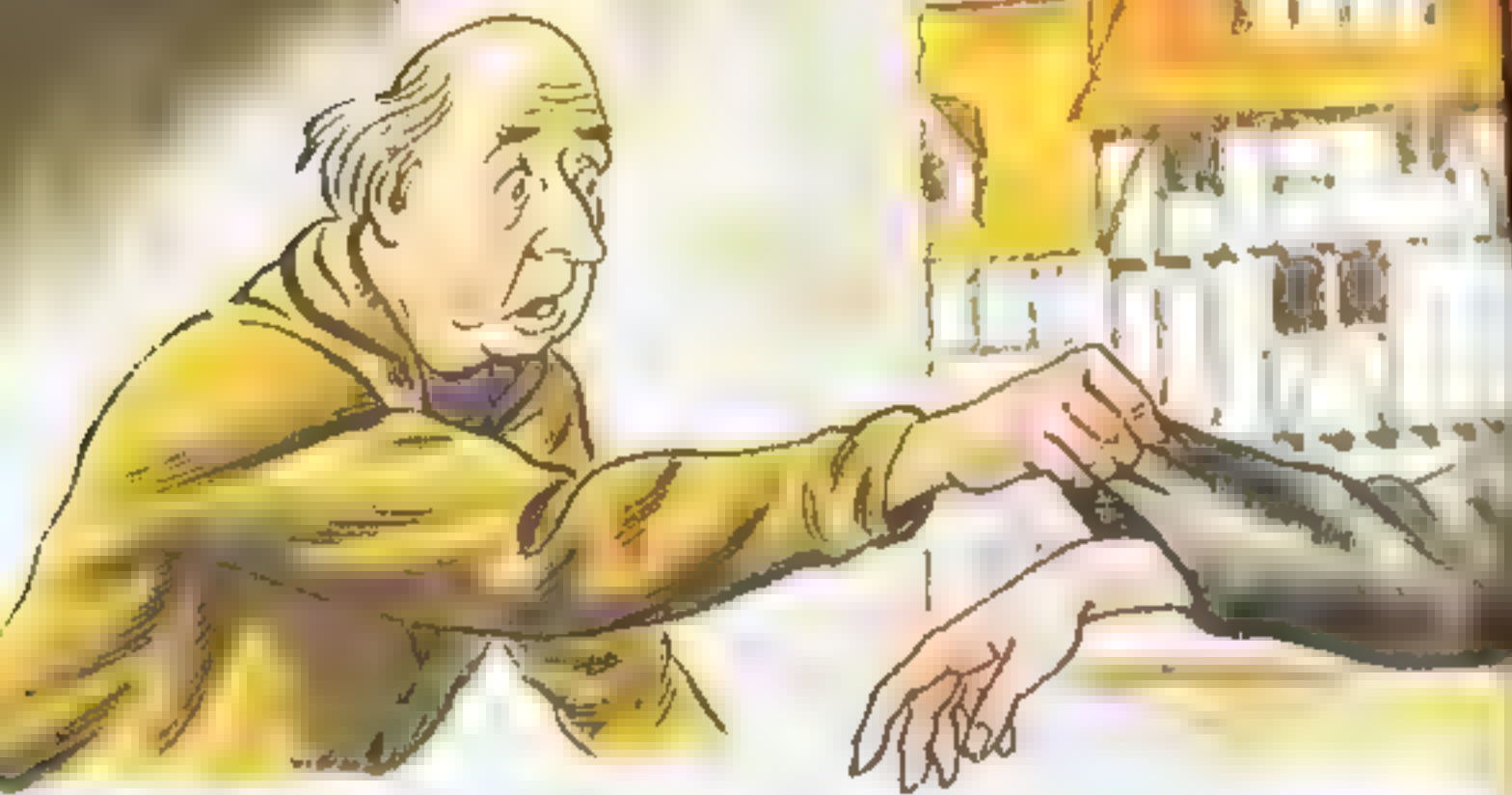
في صباح اليوم التالي ، أسرع سرحان إلى الوزّة
فتأبطها ومشى . ولم يبدُ عليه أنه لاحظ البنات الثلاث ،
اللواتي كنّ لا يزلن عالقات بالوزّة ، يلحقن به أينما
اتّجه .



وكانت الفتيات يمشين مشياً مضطرباً ويتعثرن
بين حين وحين . وقد رآهن كاهنٌ على هذه الحال
فلحق بهن يزجرهن طالبا منهن ترك الفتى . لكنه سرعان
ما وجد نفسه هو أيضاً عالقاً . لا حيلة له في الخلاص .



شَاهِدَ صَدِيقٌ مِنْ أَصْدِقَاءِ الْكَاهِنِ الْمَوْكِبَ الْمُتَعَتِّرَ ،
فَدَهَشَ مِنْ رُؤْيَا صَدِيقِهِ يَلْحَقُ بِالْفَتَيَاتِ وَالْفَتَيَاتِ
يَلْحَقْنَ بِسَرْحَانِ .



صَاحَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَرْكُضُ وَرَاءَ صَدِيقِهِ الْكَاهِنِ :
مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ ؟ أَتُرِكَ الْفَتَيَاتِ ! « ثُمَّ أَمْسَكَ بِكُمِهِ
مُحَاوِلًا إِيْقَافَهُ ، فَعَلِقَ هُوَ أَيْضًا . وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسِيرَ
مَعَ الْمَوْكِبِ مُتَعَتِّرًا .

مَشَوْا جَمِيعًا مُتَعَتِّرِينَ يَتَّبِعُونَ سَرْحَانَ وَالْوَزَّةَ الذَّهَبِيَّةَ .
حَتَّى التَّقَوْا فِي الْحُقُولِ رَجُلَيْنِ يَفْلَحَانِ الْأَرْضَ .



بَلَغَ عَدَدُ الَّذِينَ عَلِقُوا فِي ذَلِكَ الْمَوْكِبِ الصَّغِيرِ
سَبْعَةَ أَشْخَاصٍ . وَمَشَى سَرَّحَانٌ فِي طَرِيقِهِ يَحْمِلُ الْوِزَّةَ
سَعِيدًا رَاضِيًا ، دُونَ أَنْ يَبْدُو عَلَيْهِ أَنَّهُ يُلَاحِظُ شَيْئًا مِمَّا
يَجْرِي حَوْلَهُ .



صَاحَ الْكَاهِنُ وَصَدِيقُهُ مَعًا : «سَاعِدَانَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ
الْكَرِيمَانِ !»

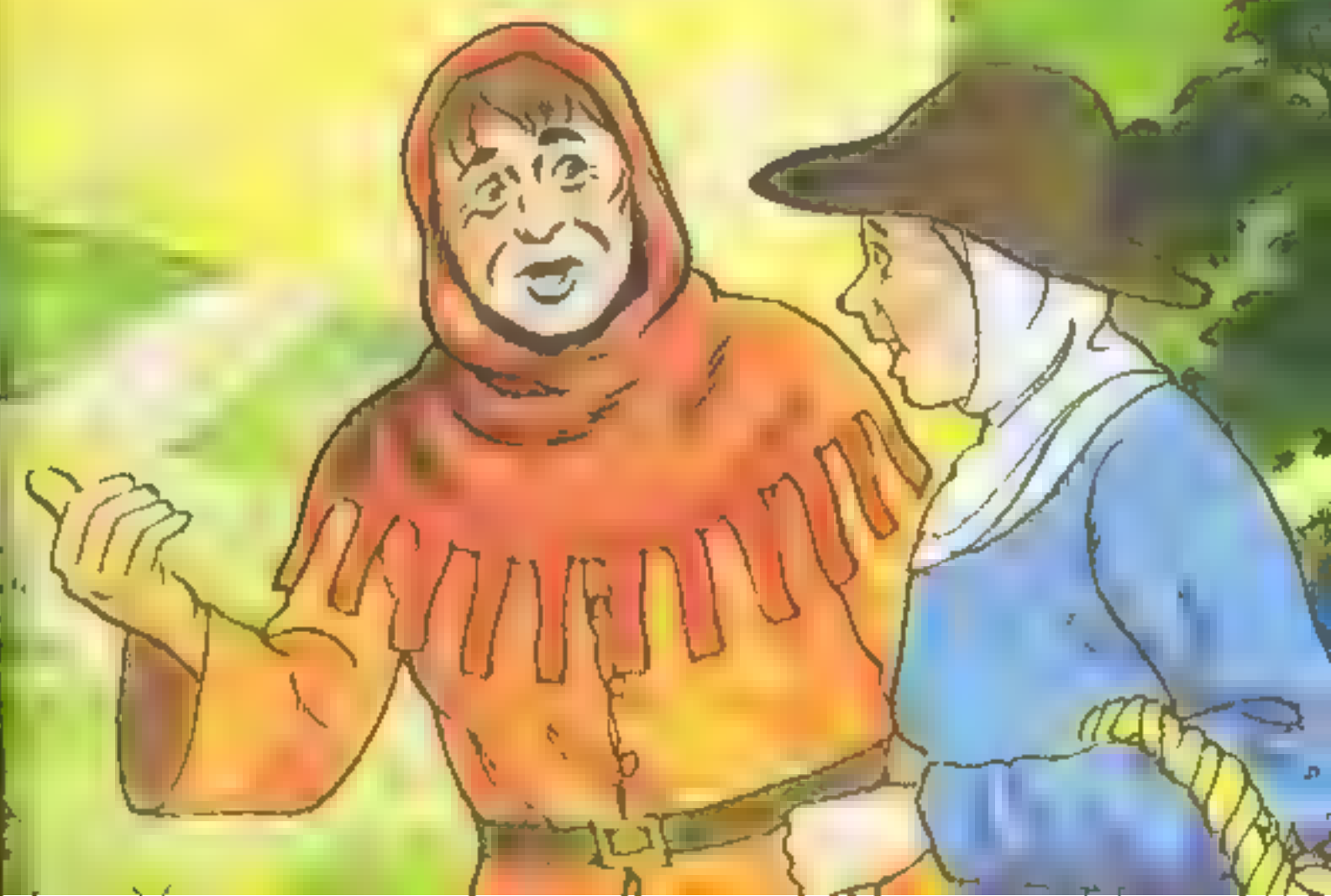
رَمَى الْفَلَّاحَانِ رَفْشَيْهِمَا وَأَسْرَعَا يَمْدَانِ يَدَ الْعَوْنِ .
لَكِنَّهُمَا حِينَ حَاوَلَا شَدَّ الْكَاهِنِ وَصَدِيقِهِ عَلِقَا هُمَا
أَيْضًا .



لَمْ يَكُنْ سَرْحَانُ يَعْرِفُ وَجْهَهُ سِيرِهِ . كَانَ يَتَأَبَّطُ
وَزَّتَهُ . لَا يُفَكِّرُ إِلَّا بِالمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا .
وَيَتَابِعُ سِيرَهُ دُونَ أَنْ يَقْصِدَ
مَكَانًا بَعِيْنَهُ .



رَاحَ المَوْكِبُ يَتَقَلُّ بَيْنَ التَّلَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَعَبَرَ
السَّهولَ وَالمُسْتَنْقَعَاتِ . وَكَانَ النَّاسُ ، فِي كُلِّ مَكَانٍ ،
يُحَدِّقُونَ بِالمَشْهَدِ الغَرِيبِ . وَيَضْحَكُونَ وَيَتَهَامِسُونَ .
أَخِيرًا ، وَصَلَ المَوْكِبُ . قُبَيْلَ المَسَاءِ ، إِلَى مَدِينَةٍ
كَبِيرَةٍ وَاقِعَةٍ عَلَى تَلَّةٍ .



وكانَ الْمَلِكُ شَدِيدَ الْقَلَوِ عَلَى ابْنَتِهِ حَتَّى إِنَّهُ أَاعْلَنَ
أَنَّ مَنْ يُضْحِكُ ابْنَتَهُ يُزَوِّجُهُ بِإِياها وَيَجْعَلُهُ أَمِيرًا .



قَرَّرَ سَرَحانَ أَنَّ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ . وكانَ عَلَى الْمُؤَكِّبِ
كُلِّهِ ، بِطَبِيعَةِ الْحالِ ، أَنَّ يَدْخُلَ مَعَهُ .
اتَّفَقَ أَنَّهُ كانَ عَلَى رَأْسِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ مَلِكٌ لَيْسَ
لَهُ مِنَ الْأَوْلادِ إِلَّا ابْنَةٌ وَحِيدَةٌ . غَيْرَ أَنَّ تِلْكَ الْأَمِيرَةَ لَمْ
تَكُنْ تَعْرِفُ الضَّحِكَ . لَمْ تَضْحَكْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي
حَيَاتِها . وَقَدْ أَحْزَنَ ذَلِكَ سُكَّانَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ وَجَعَلَهُمْ
مَهْمومِينَ بائِسِينَ .

ما إن شاهدت الأميرة موكب سرحان ، والأشخاص
 السبعة وراءه يمشون ويتعثرون ، حتى بدأت تضحك .
 والواقع أنها أخذت تضحك وتضحك حتى بدا أنها
 لن تتوقف عن الضحك أبداً .



دخل سرحان المدينة . وسمع الناس يتحدثون
 في وعد الملك . فأسرع يقود موكبه إلى القصر .
 وكانت الأميرة في ذلك الوقت تقف في شرفتها .
 وقد بدت على وجهها علامات اليأس والهم الشديد .

أَمَّا سَرْحَانُ ، الَّذِي كَانَ لَا يَزَالُ مُتَابِعًا الْوَزَّةَ
الذَّهَبِيَّةَ ، فَقَدْ تَوَجَّهَ فَوْرًا إِلَى الْمَلِكِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَفِّيَ بِالْوَعْدِ
فِي زَوْجَةِ الْأَمِيرَةِ .



أَبْطَلَتْ ضَحِكَاتُ الْأَمِيرَةِ السَّحَرِ الَّذِي كَانَ يَرْبُطُ
الْأَشْخَاصَ السَّبْعَةَ بِالْوَزَّةِ الذَّهَبِيَّةِ . فَاَنْطَلَقُوا كُلُّهُمْ
عَائِدِينَ إِلَى بُيُوتِهِمْ .

كَانَ الْمَلِكُ سَعِيدًا جَدًّا بِرُؤْيَةِ ابْنَتِهِ تَضَحْكُ ،
لَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يُزَوِّجَهَا حَطَّابًا فَقِيرًا .

فَقَالَ : «انْتَظِرْ ! عَلَيْكَ ، أَوَّلًا . أَنْ تَأْتِيَنِي بِرَجُلٍ
يَقْدِرُ أَنْ يَشْرَبَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عَصِيرَ الْقَصْرِ كُلَّهُ .»

أَوَّلُ مَنْ خَطَرَ بِيَالِ سَرْحَانَ صَدِيقُهُ الْعَجُوزُ الْأَشْيَبُ
الضَّئِيلُ الْجِسْمِ . فَاسْرَعَ إِلَى الْغَابَةِ . وَهُنَاكَ ، فِي الْمَكَانِ
الَّذِي وَجَدَ فِيهِ وَزَّتَهُ الذَّهَبِيَّةَ ، رَأَى رَجُلًا غَرِيبًا مَهْمُومًا .

قَالَ سَرْحَانَ : «مَا بَكَ ؟»

أَجَابَ الْغَرِيبُ : «أَكَادُ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ !»



قال سَرُحان : «تعالَ مَعِي فَتَشْرَبْ بِرَامِيلَ مِنْ
العَصِيرِ .»

أَسْرَعَ الرَّجُلَانِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ ، وَجَلَسَ الْغَرِيبُ
عَلَى كُرْسِيِّ خَشَبِيٍّ وَراحَ يَشْرَبُ بِرُمَيْلاً مِنَ الْعَصِيرِ بَعْدَ
بِرْمِيلٍ .

وَقَبِيلَ الْغُرُوبِ كَانَ قَدْ شَرِبَ آخِرَ قَطْرَةٍ مِنْ عَصِيرِ
الْقَصْرِ . فَذَهَبَ سَرُحانَ إِلَى الْمَلِكِ يُطالِبُ . مَرَّةً
أُخْرَى ، بِعَرُوسِهِ .



لَكِنَّ الْمَلِكَ كَانَ لَا يَزَالُ يَرْفُضُ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ
حَظًّا فَقِيرًا ، فَقَالَ : «إِنْتَظِرْ ! عَلَيْكَ الْآنَ أَنْ تَأْتِيَنِي
بِرَجُلٍ يَأْكُلُ . فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، جَبَلًا مِنَ الْخُبْزِ .»



لَمْ يُضَيِّعْ سَرَحَانَ وَقْتًا ، وَتَوَجَّهَ عَلَى الْفَوْرِ إِلَى الْمَكَانِ
نَفْسِهِ فِي الْغَابَةِ . وَوَجَدَ ، فِي هَذِهِ الْمَرْةِ ، رَجُلًا يَشْكُو
حَوْعًا شَدِيدًا رُغْمَ الْتِهَامِهِ فُرْنَا مِنْ الْخُبْزِ .



أَسْرَعَ الرَّجُلَانِ إِلَى الْقَصْرِ . وَكَانَ خَبَّازُ الْمَلِكِ
قَدْ جَمَعُوا طَحِينَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُ . وَخَبَزُوا جَبَلًا مِنَ الْأَرْغِفَةِ .



فَرِحَ سَرْحَانٌ فَرَحًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : « تَعَالَ مَعِي ،
فَتَأْكُلَ جَبَلًا مِنَ الْخُبْزِ . »

لَمْ يَنْتَظِرْ رَجُلٌ الْغَايَةَ كُرْسِيًّا يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، بَلْ
رَاحَ يَأْكُلُ ، وَاقِفًا ، رَغِيفًا بَعْدَ رَغِيفٍ .

وَقَبِيلَ الْغُرُوبِ كَانَ الْغَرِيبُ قَدْ أَكَلَ آخِرَ رَغِيفٍ
مِنْ جَبَلِ الْخُبْزِ ، فَالْتَفَتَ إِلَى سَرْحَانَ وَقَالَ لَهُ :
« أَشْكُرُكَ . » ثُمَّ اخْتَفَى .

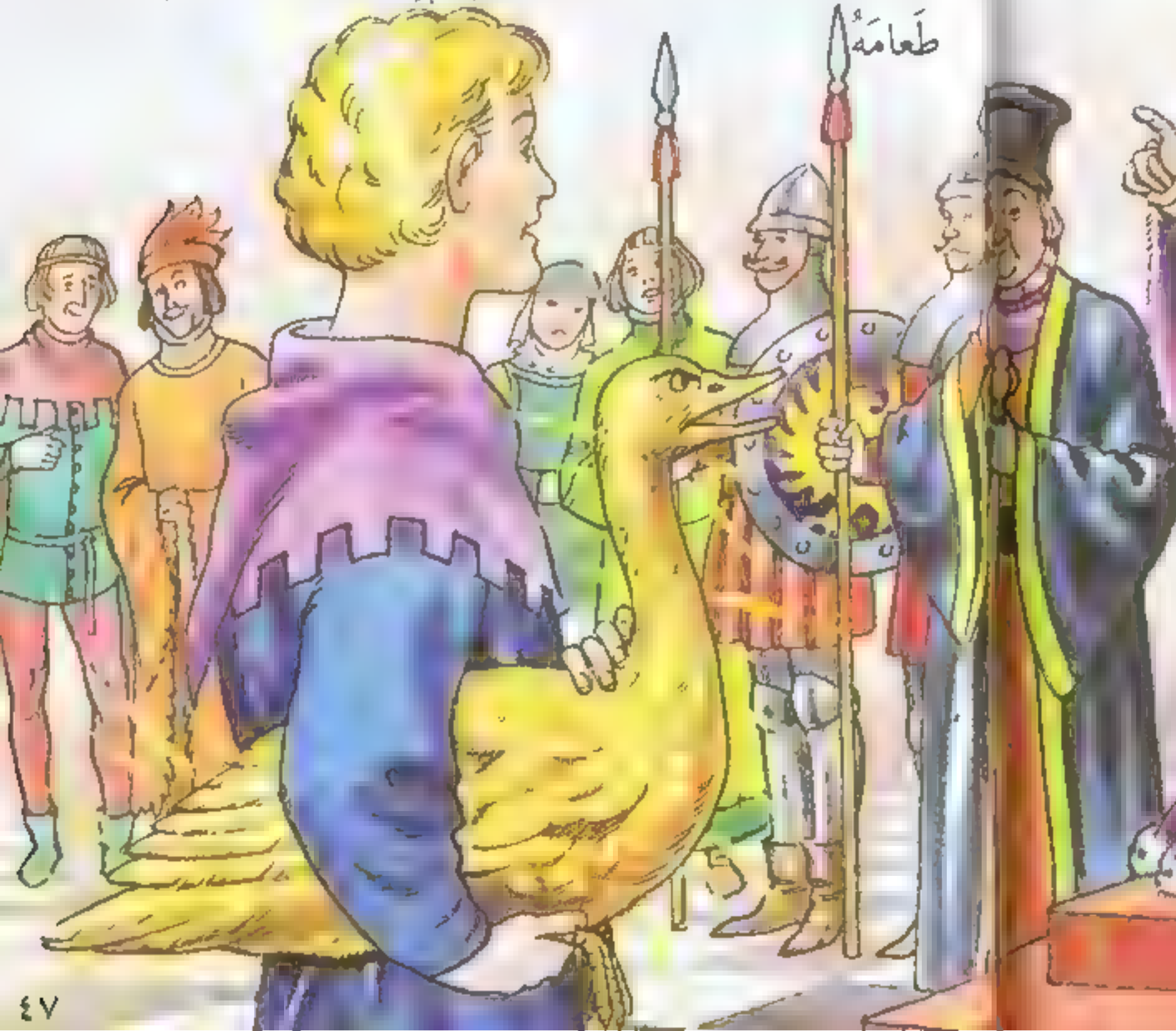


ذَهَبَ سَرْحَانُ ، لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ ، إِلَى الْمَلِكِ يُطَالِبُ
بِعَرُوسِهِ .



رَفَضَ الْمَلِكُ مُجَدِّدًا طَلَبَ سَرْحَانُ وَقَالَ : «عَلَيْكَ
أَنْ تَأْتِيَنِي بِسَفِينَةٍ تَسِيرُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . إِذَا أَتَيْتَنِي ، هَذِهِ
الْمَرَّةَ ، بِمَا أَطْلُبُ مِنْكَ زَوْجَتُكَ ابْنَتِي .»

أَسْرَعَ سَرْحَانُ إِلَى الْغَابَةِ ، وَرَأَى ، هَذِهِ الْمَرَّةَ ،
الْعَجُوزَ الْأَشْيَبَ الضَّئِيلَ الْجِسْمِ ، الَّذِي تَقَاسَمَ وَإِيَّاهُ



طَعَامَهُ



في البرِّ والبحرِ ، لأنَّكَ كُنْتَ كَرِيمًا مَعِي .

لَمْ يَكُنْ عَلَى سَرْحَانِ هَذِهِ الْمَرَّةِ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْقَصْرِ
سَيْرًا عَلَى قَدَمَيْهِ . فَقَدْ رَكِبَ سَفِينَتَهُ الَّتِي عَبَّرَتْ بِهِ
التَّلَالَ وَالْأَوْدِيَةَ وَالسُّهُولَ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ .

حَدَّثَ سَرْحَانُ الرَّجُلَ الْعَجُوزَ بِمُهِمَّتِهِ الثَّالِثَةِ .

قَالَ الْعَجُوزُ : «لَأَجْلِكَ شَرِبْتُ عَصِيرَ الْقَصْرِ ،
وَأَكَلْتُ جَبَلَ الْخُبْزِ ، وَلَأَجْلِكَ أَهَبْتُ السَّفِينَةَ الَّتِي تَسِيرُ



ما إن وصلت السفينة الرائعة إلى القصر حتى تقدم
الملك من سرحان وبارك له بالأميرة عروسًا .

أصبح سرحان أميرًا محبوبًا ، وعاش هو والأميرة
في سعادة غامرة .

وكان للوزة الذهبية بيت خاص في زاوية من زوايا
القصر . لكن أحدًا لم يشاهده ، منذ ذلك الوقت ،
العجوز الأشيب الضئيل الجسم .



سِلْسِلَةُ « الْحِكَايَاتِ الْمَحْبُوبَةِ »

- | | |
|--|---|
| ١ - بِيَاضُ الثَّلْجِ وَالْأَقْرَامُ السَّبْعَةُ | ١٦ - الدَّجَاجَةُ الصَّغِيرَةُ الْحَمْرَاءُ |
| ٢ - بِيَاضُ الثَّلْجِ وَحُمْرَةُ الْوَرْدِ | وَحَبَاتُ الْقَمْحِ |
| ٣ - جَمِيلَةُ وَالْوَحْشُ | ١٧ - سَامُ وَالْفَاصُولِيَّةُ |
| ٤ - سِنْدْرِيَلَا | ١٨ - الْأَمِيرَةُ وَحَبَّةُ الْفُولِ |
| ٥ - رَمْزِي وَقِطْنَةُ | ١٩ - الْقَيْدَرُ السُّحْرِيَّةُ |
| ٦ - الثَّغْلَبُ الْمُحْتَالُ وَالْدَّجَاجَةُ الصَّغِيرَةُ الْحَمْرَاءُ | ٢٠ - الْأَمِيرَةُ وَالضُّفْدَعُ |
| ٧ - اللَّفْتَةُ الْكَبِيرَةُ | ٢١ - الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ |
| ٨ - لَيْلَى الْحَمْرَاءُ وَالذُّثْبُ | ٢٢ - الصَّبِيُّ السُّكَّرُ الْمَغْرُورُ |
| ٩ - جُعَيْدَانُ | ٢٣ - عَازِفُو بَرِيمِنْ |
| ١٠ - الْجَنِّيَانِ الصَّغِيرَانِ وَالْحَدَّاءُ | ٢٤ - الذُّثْبُ وَالْجَدْيَانِ السَّبْعَةُ |
| ١١ - الْعَمْرَاتُ الثَّلَاثُ | ٢٥ - الطَّائِرُ الْقَرِيبُ |
| ١٢ - الْهَرُّ أَبُو الْجَزْمَةِ | ٢٦ - بِنُوكِيُو |
| ١٣ - الْأَمِيرَةُ النَّائِحَةُ | ٢٧ - تُوْمَا الصَّغِيرُ |
| ١٤ - رَابُونَزِلُ | ٢٨ - ثَوْبُ الْإِمْبَرَاطُورِ |
| ١٥ - ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ وَالذُّبَابُ الثَّلَاثَةُ | ٢٩ - عَرُوسُ الْبَحْرِ الصَّغِيرَةُ |
| | ٣٠ - الْوَزَّةُ الذَّهَبِيَّةُ |

Series 606D/Arabic

فِي سِلْسِلَةِ كُتُبِ الْمَطْبَاعَةِ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ كِتَابٌ تَتَنَاوَلُ الْوَانَا مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ تَنَاسِبُ مُخْتَلِفِ الْأَعْمَارِ . اَطْلُبِ الْبَيَانَ الْخَاصَّ بِهِمَا مِنْ :

مَكْتَبَةُ لُبْنَان - سَاحَةِ رِيَاضِ الصُّلَح - بَيْرُوت